



تونس في 18 سبتمبر 2017

بيان توضيحي

خاص بالإضراب عن مناقشة مشاريع ختم الدروس بكلية العلوم بتونس

تذكر الوزارة في البداية أنه:

- في إطار تسوية الملفات المالية العالقة منذ سنة 2013 المتعلقة بخلاص المدرسين بعنوان التأطير؛
- وفي غياب نص قانوني ينظم كيفية خلاص هذا العمل؛
- ونظرا إلى التفاوت الملحوظ في مقادير وكيفية احتساب الساعات الإضافية المسندة إلى مختلف المدرسين والذي انجر عنه تحفظ على مستوى مراقبة المصاريف العمومية؛
- ونظرا لإيقاف رقابة المصاريف العمومية لصرف المنح بعنوان الساعات الإضافية الواردة بعنوان التأطير منذ 4 سنوات؛
- أصبح ضروريا توحيد شروط وقواعد التأجير المتعلقة بتأطير ومناقشة الأعمال المذكورة بإيجاد نظام قانوني موحد يعتمد على معايير ومقادير واضحة للتأجير دون إثقال ميزانية الدولة بإعتمادات إضافية أو جديدة.

و في هذا الإطار تم الإتفاق بصفة استثنائية على خلاص ما تخلد بذمة بعض المؤسسات الجامعية للسنتين الجامعتين 2014/2013 و 2015/2014 خلال الاجتماع التنسيق المنعقد بين ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومراقبي المصاريف العمومية بتاريخ 5 جويلية 2017. وقد تمت التسوية المالية لجميع المؤسسات الجامعية باستثناء كلية العلوم بتونس التي طالبت بخلاص "ساعات التنسيق البيداغوجي" رغم انها تفتقد إلى أي سند قانوني.



وفي إجتماع 24 جويلية 2017 اتفق الطرفان (الوزاري والنقابي) على حل الإشكال العالق بكلية العلوم بتونس المتمثل في كيفية خلاص ساعات التنسيق البيداغوجي وذلك باتجاه استكمال مختلف إجراءات مناقشة مشاريع التخرج والتصريح بالنتائج في أقرب الآجال مراعاة لمصلحة الطلبة والأساتذة. ومتابعة لهذا الملف، انعقدت يوم 8 سبتمبر 2017 بمقر الوزارة جلسة عمل بين وفد وزاري برئاسة السيد رئيس الديوان ووفد نقابي برئاسة السيد الكاتب العام للجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي وبحضور السيد عميد كلية العلوم بتونس وقع خلالها التداول في كيفية خلاص ساعات التنسيق المؤمنة من قبل بعض الأساتذة، وتم الإتفاق على حل هذا الإشكال عبر إعداد نص قانوني يوحد وينظم كيفية خلاص هذه الساعات على سبيل التسوية.

هذا وتعمل الوزارة، التي تفاعلت مع المطالب النقابية أكثر من أي وقت مضى رغم الظروف المالية الصعبة التي تمر بها البلاد ومع ملفات ومسائل عالقة منذ سنوات ودون سند قانوني، على روح المسؤولية العالية لدى إطار التدريس حتى لا تتعقد الوضعية بالنسبة للطلبة إلى حد يصعب تداركه. هذا وتتعهد الوزارة على طرح ملف ساعات التنسيق البيداغوجي وكيفية خلاصها على طاولة الحوار في أقرب الآجال على أن يرفع الإضراب حالا مراعاة لمصلحة الطلبة.

خلية الاعلام والاتصال

